خادم الحرمين الشريفين يفتتح مقر رعاية الشباب بالجنادرية

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بحضور أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة مقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالجنادرية. وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين وجلالة ملك مملكة البحرين لدى وصولهما مقر الرئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وأصحاب السمو الأمراء ووكلاء الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من المسؤولين.

وفور وصوله تفضل الملك المفدى بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمقر. ثم قام خادم الحرمين الشريفين وجلالة ملك مملكة البحرين بجولة في المقر اطلع خلالها على محتوياته واستمع إلى شرح من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه عن المقر.

وفي ختام الجولة تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بهذه المناسبة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز. عقب ذلك دون الملك المفدى أيده الله الكلمة التالية في سجل الزيارات:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

شباب هذا الوطن هم سواعد الأمة في البناء والتنمية. نسأل الله المزيد من التوفيق والسداد

في هدى من ثوابت الدين الحنيف وقيمه السمحة والإخلاص للوطن والتنمية. ولقد سرنا ما شاهدناه في مقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية من شواهد التطور والنهضة في مجالات الشباب والرياضة مقدرين للجميع جهودهم. والله ولي التوفيق".

وقد أنشئ مقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب في "الجنادرية" وفق تصاميم هندسية تتماشى مع الطابع العام لمقر المهرجان وتحقق أهدافه في الحفاظ على المخزون الثقافي والتراثي لهذه البلاد حيث يضم المقر عدداً من الأجنحة والأقسام التي تشارك بها الرئاسة والهيئات التابعة لها من خلال عرض للصور والمقتنيات والعرض المرئي تحكي شواهد ومعطيات لتاريخ الحركة الشبابية والرياضية السعودية من خلال تقنيات فنية متطورة.

وبهذه المناسبة أبرز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اعتزاز القطاع الشبابي والرياضي بالمملكة بتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بافتتاح المقر الدائم للرئاسة في المهرجان ضمن فعاليات هذا العام في إطار رعايته واهتمامه الدائم بهذا الحدث الثقافي الكبير الذي يشهد تطور مستمراً في كل عام وحرصه رعاه الله على إضفاء المزيد من الحيوية والتأثير على فعالياته المختلفة لإبراز المعطيات الحضارية والثقافية لإنسان هذه البلاد الطاهرة .. وإسهاماته المتميزة في إثراء الحركة الثقافية العالمية والتراث الإنساني .. منوها بموافقة خادم الحرمين الشريفين على تبني جائزة عالمية للباحثين والمهتمين بمجال التراث والثقافة على المستوى العالمي يكون اسمها .." جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للتراث والثقافة "والتي ستنطلق اعتبارا من العام القادم .

وقال سموه:"إن إقامة المقر الدائم للرئاسة بالتزامن مع اليوبيل الفضي للمهرجان في دورته الـ (٢٥) لهذا العام ١٤٣١هـ نابع من حرص الرئاسة على أن يكون لتاريخ الحركة الشبابية والرياضية في المملكة حضور في هذا الحدث الثقافي الكبير و أن تكون مشاركتها متوائمة مع معطيات هذا المهرجان السنوي المتطور في كل عام بفضل من الله عز وجل ثم بفضل الرعاية و الاهتمام الذي يجده من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رعاه الله - ومن ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ومن سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز- حفظهما الله -".

وتمنى سمو الأمير سلطان بن فهد أن تسهم مشاركة الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تعزيز أهداف هذا المهرجان الذي أكد أنه لم يعد مهرجانا وطنيا فحسب بل أصبح تظاهرة ثقافية عالمية تعبر عن رسالة خادم الحرمين الشريفين العالمية بضرورة الحوار بين اتباع الأديان والتعايش السلمي بين الشعوب. في ظل المشاركات المتميزة في المهرجان من قبل العديد من الدول الشقيقة والصديقة .

وبارك سمو الرئيس العام الجهود الموفقة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن